

جدّ حيوة بن الرواع بن عبد الملك بن قيس صاحب الدور المعروفة به بمصر ، وقد كان ولده بإفريقية^(١) .

حرف الكاف

[١٤٦/١] [ص/٣٦] كثير بن الفضل الطفاوئي ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، وعنه سهل بن أبي صدقة ، لا أعرف حاله ، وقال الحسيني : مجهول^(٢) .

قُلْتُ : بل هو معروف ، ولكن وقع فيه تصحيف اقتضى هذا الغلط ، وإنما هو : كثير أبو الفضل ، فالفضل كنيته لا اسم أبيه ، واسم أبيه كيسان^(٣) بتحتانية بعدها مهملة خفيفة ، ذكره البخاري ، وأبن أبي حاتم ، وابن حبان ، وأبو أحمد الحاكم ، والنسائي ، والثؤلاني ، وغيرهم . وهذا مجموع ما ترجموه به . روى عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، والحسن بن أبي الحسن البصري ، والشعبي ، وثابت البناني ، روى عنه سفيان الثوري ، وحامد بن زيد ، وجعفر بن سليمان ، وخالد بن الحارث ، وروح بن عبادة ، وسعيد بن عامر ، وأبو عاصم [النبيل]^(٤) ، وصدقة بن أبي سهل ، ووقع في « المسند » : سهل بن أبي صدقة ، وقد نبه عبد الله بن أحمد على وهم أحمد بن عبد الملك شيخ أحمد فيه ، وذكر أنه قلبه ، وإنما هو : صدقة بن أبي سهل ، ثم ذكره عن سعيد بن أبي الربيع السمان أنه حدثه بالحديث عن صدقة بن أبي سهل على الصواب .

قال البخاري : أثنى عليه ابن عامر ؛ وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » ، وقد [ص/٣٧] أخرج البزار حديثاً وذكر أنه يعرف به ،

(١) انظر : « الإكمال » ، [ص ٣٥٤] ، وتصحيف النعمة [ص ٢٢٧] .

(٢) انظر : « الإكمال » ، [ص ٣٥٨] .

(٣) في الجرح والتعديل : « كثير بن يسار » . وهو الصواب .

(٤) ما بين المقولين سقط من الأصل .

فزعم ابن القطان أنه غير معروف الحال ، وقد تعقبته بما ذكره البخارى
عن سعيد بن عامر ، والله أعلم^(١) .

[١٤٧/٢] كثير بن كليب ، عن أبيه ، وعنه ابنه عثيم ، مجهول^(٢) .

قُلْتُ : لم يقع له ذكر في « المسند » ، بل أخرج أحمد وأبو داود من
طريق ابن جريج قال : أخبرت عن عثيم بن كليب عن أبيه عن جدّه أنه
جاء إلى النبي ﷺ — فقال : « إني قد أسلمت » ، فقال : « ألقى
عنك شعر [الكفر]^(٣) »^(٤) ، وقد أخرج ابن مندة من طريق إبراهيم بن
محمد بن أبى يحيى — أحد الضعفاء — فقال في روايته : عن عثيم بن كثير
ابن كليب عن أبيه عن جدّه ، فكأن ابن جريج^(٥) حمله عن إبراهيم ،
وإبراهيم ذكره ونسب عثيم لجدّه ، ومع إيراد ابن مندة للإسناد هكذا ،
وهو يقتضى أن يكون صحابياً هذا الجد وهو كليب ، وأن عثيمًا نسب
في رواية ابن جريج إلى جدّه [والد كليب]^(٦) ، وأن قوله في السند :
عن أبيه ، يريد : كثير بن كليب ، فقد خالف ذلك في موضع آخر ،
وجرى على ظاهر الإسناد ، فأخرج هذا الحديث في ترجمة الصلت ،
وساقه من طريق ابن جريج عن عثيم بن كليب عن أبيه عن جدّه ، فأحد
القولين وهم ، والله أعلم .

وكثير على كل حال وإن كان يجب أن يذكر في رجال « المسند » ،

(١) انظر : الجرح والتعديل [١٥٨/٧] ، والإكمال [٣٥٨] ، والتعجيل
[٢٢٩] ، واللسان [٥٧٣/٤] .

(٢) انظر : « الإكمال » للحسيني [ص ٣٥٨] ، والتعجيل [ص ٢٢٩] .

(٣) ما بين المعقوفين سقط بالأصل .

(٤) إسناده ضعيف ، والحديث حسن : أخرجه أحمد [٤١٥/٣] ، وأبو داود
[٣٥٦] ، وغيرهما من طريق ابن جريج به . وسنده ضعيف لجهالة من أخبر
ابن جريج ، وجهالة عثيم ، وللحديث شواهد ترفعه لدرجة الحسن ، وليس
موضعها هذا المكان ، والله الموفق .

(٥) في الأصل : « ابن جريج » .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من هامش الأصل ، وكتب بجوارها علامة « صح » ، أى
أنها زيادة صحيحة .

فليذكر [ص/٣٨] في رجال « التهذيب » ، فإن السند^(١) عند أبي داود مثل ما هو عند أحمد^(٢) ، والله أعلم^(٣) .

[١٤٨/٣] كردوس بن قيس قاص^(٤) العامة بالكوفة ، عن صحابي ، وعنه عبد الملك بن ميسرة ، الظاهر أنه الثعلبي^(٥) .

قُلْتُ : الثعلبي اختلف في اسم أبيه ، فقيل : عمرو ، وقيل : هاني ، وقيل عباس ، وقد بسط المزي^(٦) ترجمته .

وأخرج له أبو داود والنسائي ، ولم يقع عندهما إلا غير منسوب . والحديث الذي أخرج له أحمد هو من طريق : شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة ، سمعت كردوس بن قيس — وكان قاص^(٧) العامة بالكوفة — أخبرني رجل من أهل بدر أنه سمع رسول الله — ﷺ — يقول : « لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب »^(٨) .

هذه رواية أحمد عن هاشم وهو ابن القاسم عن شعبة ، وأخرجه أيضاً عن بهر بن أسد ، ثنا شعبة ، قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة .. مختصراً^(٩) ، وهذا الحديث قد أخرجه ابن شاهين في « الصحابة » كردوس في ترجمته غير منسوب ، فأورده من طريق شعبة عن عبد الملك عن كردوس عن رجل من الصحابة .

(١) في الأصل : « المسند » .

(٢) في الأصل : « الله » .

(٣) انظر : « الإكمال » ، [ص ٣٥٨] ، وتعميل المنفعة [ص ٢٢٩] .

(٤) في « الإكمال » ، والأصل : « القاضي » ، والتصويب من « التعجيل » .

(٥) في الأصل : « الثعلبي » ، والتصويب من « الإكمال » ، و « التعجيل » .

(٦) في الأصل : « المزي » .

(٧) في الأصل : « قاضي » ، والتصويب من « المسند » .

(٨) انظر المسند [٤٧٤/٣] .

(٩) انظر المسند [٤٧٤/٣] .

قال أبو موسى : رواه علي [بن الجعد]^(١) عن شعبة عن عبد الملك عن كردوس عن رجل من [ص/٣٩] الصحابة ، وهو الصواب^(٢) .

حرف اللام

[١٤٩/١] ليث [بن]^(٣) خالد البلخي أبو بكر ، عن حماد بن زيد ، وأبي عوانة ، وعنه عبد الله بن أحمد ، وأبو حاتم ، لا يكاد يعرف ، وقال الحسيني فيه مثلها^(٤) .

قُلْتُ : من يروى عنه أبو حاتم لا يقال فيه : لا يعرف ، وقد ذكر له ابن أبي حاتم عن أبيه ، وقال : روى عنه — أى سمع منه — بالرى . قلت : وقد كان عبد الله بن أحمد لا يكتب عن أحد^(٥) إلا بعد أن يأذن له أبوه فيه ، ويرضاه ، وإني لأعجب كيف أغفله ابن حبان في « الثقات »^(٦) !!؟ .

[١٥٠/٢] ليث عن أبي سعيد ، وعنه أبو الهيثم^(٧) . هكذا ترجمه ابن الحب في « ترتيب المسند » ، وتبعه كثير^(٨) ، وهو غلط نشأ عن تصحيف ، والذي في « الأصل » : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا ابن إسحاق ، عن عبد الله بن المغيرة بن معيقب ، عن سليمان بن عمرو ابن عبد العتورارى ، حدثنى ليث ، وكان في حجر أبي سعيد الخدرى ،

- (١) ما بين المعقوفين ساقط بالأصل ، والتكملة من الإصابة .
- (٢) انظر : الإصابة [٣٢٠/٣] ، والتصجيل [ص ٢٣١] ، والتهديب [٣٨٦/٨ — ٣٨٧] .
- (٣) ما بين المعقوفين ساقط بالأصل ، ومستلرك من « الإكمال » ، و « التصجيل » .
- (٤) انظر : « الإكمال » ، [ص ٣٦٥] .
- (٥) في الأصل : « أحمد » .
- (٦) انظر : « الجرح والتعديل » ، [١٨١/٧] ، و « الإكمال » ، [ص ٣٦٥] ، و « تعجيل المنفعة » ، [ص ٢٣٤] .
- (٧) في الأصل : « أبو القيم » .
- (٨) في الأصل : « ابن كثير » ، والتصويب من « التصجيل » .